[104] ثلاث: [من] المراء والاكثار وما لا يعنيه (35) وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحدا ولا يعيره، ولا يطلب عثراته ولا عورته (36) ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤسهم الطير (37) فإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث (38) من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ (39) حديثهم عنده حديث أولهم (40) يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في مسألته ومنطقه (41) حتى أن كان أصحابه ليستجلبونهم، و [كان] يقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأرفدوه (42)

---

(35) قال في هامش دلائل النبوة: وفي بعض نسخ الشمائل: " والاكبار ". (37) كناية عن الهدوء والسكوت عن سكينة ووقار. (38) كلمة ": الحديث " غير موجودة في الطبقات والدلائل، وفي الانساب: " لا ينازعون عنده أحدا "، من تكلم أنصتوا حتى يفرغ من كلامه ". (39) ومثله في الطبقات والدلائل. (40) ومثله في لادئل النبوة، وفي الانساب والطبقات: " حديثهم عنده حديث أوليتهم ". (41) أي إذا كان أحد يجفو في مسألته عته، ومنطقه له، يحلم صلى ا عليه وآله وسلم عنه ولا يغضبه ذلك، لرأفته وشفقته على الناس. (42) أي أعينوه على قضاء حاجته ليبلغ أمله ورجاءه.